المواجهات العسكرية البحرية بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان في المحيط الهادي كانون الثاني – اذار ١٩٤٣

المدرس المساعد عمر نافع نوري
جامعة الانبار/ رئاسة الجامعة

الأستاذ الدكتور محمد يحيى احمد
جامعة الانبار/ كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : art.dr.mohammed.y57@uoanbar.edu.iq
omar.nafea@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: البحرية الامريكية، معارك المحيط الهادي، البحرية اليابانية.

كيفية اقتباس البحث

نوري ، عمر نافع ، محمد يحيى احمد، المواجهات العسكرية البحرية بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان في المحيط الهادي كانون الثاني – اذار ١٩٤٣، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Naval military confrontations between the United States of America and Japan Pacific Ocean January-March 1943

Assistant teacher Omar Nafie Nouri
Anbar University/University Presidency

Professor Dr. Mohamed Yahya Ahmed
Anbar University/College of Arts

Keywords : US Navy, Pacific battles, Japanese Navy.

How To Cite This Article
Al-Taie, Hassan Abd Ali Kazem, The concept of state philosophy among some Western philosophers, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The year 1943 is one of the important years in the history of the Second World War, especially on the Pacific front, as the US Navy played a decisive role in resolving the battles, by applying a unique military strategy of its kind represented by the strategy of moving between the islands, besieging the Japanese Navy and preventing it from invading the Pacific Ocean and Southeast Asia, by controlling the islands of strategic importance, and building advanced bases for the US Navy on these islands to manage the Pacific War, the purpose of which was to bypass the islands controlled by the highly fortified Japanese Navy instead of trying to seize each island in sequence, and the reason for this is that these islands The other strategy applied by the US Navy is Operation Wagon Wheel, the purpose of which was to neutralize the important Japanese base at Rabaul, and this operation was directed by the Supreme Allied Commander in the south-west Pacific region General

Douglas MacArthur, whose troops advanced along the north-eastern coast of New Guinea to control the corridors of the south-east of the president occupied the neighboring islands Led by Admiral William Halsey, the Allied forces led by the US Navy advanced from the South Pacific region through the Solomon Islands towards Bougainville, to complete the operation of besieging the Japanese islands in preparation for their military invasion and work to get them out of the war, destroy the Japanese Navy and its military power and force them to surrender to ensure the security and integrity of the borders and vital interests of the United States in Southeast Asia and the Pacific.

الملخص:

يعد عام ١٩٤٣ من الأعوام المهمة في تأريخ الحرب العالمية الثانية ولاسيما على جبهة المحيط الهادي، اذ أدت البحرية الامريكية دوراً حاسماً في حسم المعارك، من خلال تطبيقها استراتيجية عسكرية فريدة من نوعها تمثلت باستراتيجية التنقل بين الجزر، ومحاصرة البحرية اليابانية ومنعها من التوغل في المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا، من خلال السيطرة على الجزر التي لها أهمية استراتيجية، وبناء قواعد متقدمة للبحرية الامريكية في هذه الجزر لإدارة حرب المحيط الهادي، وكانت الغاية منها هي تجاوز جزر التي سيطرت عليها البحرية اليابانية شديدة التحصين بدلاً من محاولة الاستيلاء على كل جزيرة بالتسلسل، والسبب في ذلك هو أن هذه الجزر يمكن ببساطة عزلها عن سلاسل إمداداتها وللإرباك البحرية اليابانية من خلال الهجوم على اكثر من جزيرة وتشتيت قواتها، مما يؤدي إلى استسلامها في نهاية المطاف بدلاً من الحاجة إلى أن تطغى عليها قوة متفوقة، وبالتالي تسريع التقدم وتقليل الخسائر في القوات والعتاد، والاستراتيجية الأخرى التي طبقتها البحرية الامريكية هي عملية عجلة العربة، والتي كان الغرض منها تحييد القاعدة اليابانية المهمة في رابول، وقد وجه هذه العملية القائد الأعلى للحلفاء في منطقة جنوب غرب المحيط الهادي الجنرال دوغلاس ماك آرثر، والذي تقدمت قواته على طول الساحل الشمالي الشرقي لغينيا الجديدة للسيطرة على الممرات الرئيسة واحتلت الجزر المجاورة بقيادة الأدميرال ويليام هالسي، فتقدمت قوات الحلفاء بقيادة البحرية الامريكية من منطقة جنوب المحيط الهادي عبر جزر سليمان باتجاه بوغانفيل، لإتمام عملية محاصرة الجزر اليابانية تمهيداً لاجتياحها عسكرياً والعمل على إخراجها من الحرب، وتدمير البحرية اليابانية وقوتها العسكرية واجبارها على الاستسلام لضمان أمن وسلامة الحدود والمصالح الحيوية للولايات المتحدة في منطقة جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي.

المقدمة:

شهدت الحرب العالمية الثانية العديد من المعارك البحرية، اذ كان لمنطقة المحيط الهادي النصيب الأكبر من تلك الصدامات البحرية، اذ عمل كل من الطرفين المتحاربين على السيطرة على عدد من المناطق، وكانت جزر رينيل، وبحر بسمارك، وجزر كوماندورسكي، احدى حلقات الصراع بين الجانبين الأمريكي والياباني، اذ عدت تلك المناطق ذات أهمية كبيرة في الاستراتيجية العالمية لمحاولة الولايات المتحدة منع اليابان من الوصول الى مستعمراتها في منطقة شرق اسيا المنطقة الأكثر نفوذاً لليابان.

أهمية الموضوع: تعود أهمية الموضوع الى تسليط الضوء على أهمية هذه المعارك في الاستراتيجية البحرية الامريكية، وعلى المعارك التي شهدتها الحرب العالمية الثانية لما لها من أهمية في تحييد الاسطول الياباني ومنعه من القيام بهجمات كبيرة أخرى عقب الهزيمة التي تعرض لها في تلك المعارك.

الهدف من الدراسة: دراسة وتحليل اهم المعارك البحرية التي شهدتها الساحة العالمية ابان الحرب العالمية الثانية ومعرفة الأهداف الاستراتيجية الامريكية واليابانية من تلك المعارك، واهم النتائج التي تمخضت عنها وانعكاسها على مجريات الحرب العالمية الثانية.

اولاً: معركة جزيرة رينيل كانون الثاني ١٩٤٣:

كان هجوم اليابان التالي على جزيرة رينيل وهي جزيرة تقع على بعد ١٨٠ كيلومترًا جنوب غواد كانال وإلى الجنوب الغربي من سان كريستوبال، وهي أقرب الجزر الكبيرة من مجموعة سليمان لجزيرة رينيل، وتبلغ مساحة الجزيرة ٣٧٠ كيلومترًا مربعًا وتشمل بحيرة تانجو التي تبلغ مساحتها ١٥٥ كيلومترًا مربعًا[١][٢].

اعتمدت قيادة الجيش الامريكية على استراتيجية قائمة على اساس "التنقل بين الجزر او التجاوز" من خلال عمليات الانزال في مناطق المفتوحة والبعيدة خطوط الامدادات اليابانية، وتكمن اهمية هذه الاستراتيجية في عزل القوات اليابانية من خلال اقامة القواعد الجوية الامامية، و برغم من ان هذه الاستراتيجية لم يكتب لها نجاحاً واضحاً طيلة عام ١٩٤٢، بسبب الهجمات اليابانية المتكررة الأمر الذي احال دون تحقيق الاستراتيجية العسكرية الامريكية لأهدافها، الا انها اثبتت نجاحها خلال عام ١٩٤٣ بسبب الانتصارات المتلاحقة لقيادة الجيش الأمريكي على البحرية اليابانية القيادة اليابانية[٣].

نظمت هيئة الأركان المشتركة مسرح المحيط الهادي على طول الخطوط التي سادت فيها المعارك، وبالاتفاق بين دول الحلفاء المعنية، فأنشأوا قيادتين رئيسيتين الأولى: منطقة جنوب غرب المحيط الهادي والثانية: منطقة المحيط الهادي، وكان الاتفاق بين الولايات المتحدة

وبريطانيا الذين وافقوا منذ البداية على هزيمة ألمانيا أولاً ثم التركيز ضد اليابان ثانياً، وقرر الحلفاء اتخاذ موقف دفاعي في المحيط الهادي، ولكن في هذا الإطار قرروا عدم السماح لأستراليا ونيوزيلندا وجزر هاواي وميدواي بالوقوع في أيدي اليابانيين، وطوال عام ١٩٤٢ وحتى بداية عام ١٩٤٣، تصاعد التهديد الياباني لخط اتصالات الحلفاء في المحيط الهادي[٤].

لم تكن هذه الإمدادات والبدائل كافية للحفاظ على القوات اليابانية في جزيرة غواد كانال، والتي منذ السابع من كانون الاول ١٩٤٢ كانت القوات اليابانية تخسر حوالي ٥٠ جندي تقريباً، ولاسيما بسبب سوء التغذية وانتشار الامراض وهجمات الحلفاء البرية أو الجوية المتكررة[٥]، وفي الثاني عشر من كانون الأول ١٩٤٢ اقترحت البحرية اليابانية التخلي عن القنال، على الرغم من المعارضة الأولية من قادة الجيش الذين كان لديهم أمل في استعادة غواد كانال من الحلفاء، وفي الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٤٢ وافق الامبراطور والمقر العام الإمبراطوري على إجلاء جميع القوات اليابانية من الجزيرة وإنشاء خط دفاع جديد لسولومون في جورجيا الجديدة، وكان من المقرر أن يكون اخلاء القوات اليابانية في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٤٣[٦]

اعتمدت الخطة اليابانية للإخلاء عنصر مهم الا هو حملة التفوق الجوي التي بدأت في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٣، لمنع طائرات الحلفاء أو السفن الحربية من تعطيل المرحلة الأخيرة من عملية "كي" الاسم الذي أطلق على عملية الانسحاب، والتي كان فيها الإخلاء الفعلي لجميع القوات اليابانية من غواد كانال[٧].

نجح الجيش الياباني في مخادعة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من خلال تغيير رموز الاتصال اللاسلكي الخاصة بهم كانون الثاني ١٩٤٣، مما جعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للاستخبارات الحلفاء التي كانت قد كسرت جزئيا شفرات الراديو اليابانية، وقد أشار استطلاع الحلفاء وتحليل حركة الراديو إلى تراكم السفن والطائرات في تراك ورابول وجزر شورتلاند، وكانت رؤية محللو الحلفاء أن زيادة حركة الراديو في جزر مارشال كانت خداعا يهدف إلى صرف الانتباه عن عملية على وشك الحدوث إما في غينيا الجديدة أو جزر سليمان، وقد أساء أفراد استخبارات الحلفاء تفسير طبيعة العملية، وفي ٢٦-٢٧ كانون الثاني أبلغ قسم استخبارات قيادة الحلفاء في المحيط الهادي قوات الحلفاء في المحيط الهادي أن اليابانيين كانوا يستعدون لهجوم جديد، يسمى كي، إما في جزر سليمان أو غينيا الجديدة[٨].

يتضح مما تقدم نجاح الخطة اليابانية في اجلاء القوات اليابانية من جزيرة غواد كانال من خلال تغيير رموز الاتصال اللاسلكي الامر الذي جعل تحديد طريقة ووقت الاجلاء غاية الصعوبة بالنسبة للاستخبارات البحرية لقيادة الحلفاء.

سلمتْ في الرابع عشر من كانون الثاني مهمة صريحة لكتيبة الرائد كيجي يانو (Keiji Yano)المكونة من تسع مدمرات المعينة كحامية لإجلاء عملية كي إلى غواد كانال، تكونت كتيبة الرائد كيجي يانو من ٧٥٠ مشاة وبطارية من البنادق الجبلية مع مرافقة ١٠٠ رجل آخر، وقد رافق الكتيبة المقدم كوماو إيموتو(Kumao Imoto) ، الذي مثل جيش المنطقة ٨ ، الذي كان من المقرر أن يسلم أمر الإخلاء، ولم يتم إبلاغ الجيش ١٧ بعد بقرار الانسحاب، لكن الهجمات الجوية للقوات الجوية الإفريقية والقوات الجوية ١٣ اغرقت اثنان من المدمرات التسع خلال رحلة عودتهم وهي المدمرات أراشي وتانيكازي ودمرت ثمانية مقاتلات يابانية رافقت القافلة، وبالمقابل اسقطت خمس طائرات أمريكية[٩]، وفي الثامن عشر من كانون الثاني أبلغت الفرقة ١٧ بأمر الاخلاء ووجهت الخطة الفرقة ٣٨ ، التي كانت تدافع آنذاك ضد هجوم أمريكي على التلال في المناطق الداخلية من الجزيرة لفك الارتباط والانسحاب نحو كيب اسبرانزا على الطرف الغربي من غواد كانال ابتداء من العشرين من كانون الثاني على ان تقوم الفرقة ٣٨ بتغطية الانسحاب بفرقتي مشاة[١٠].

كان الأدميرال وليام هالسي[١١](William Halsey) قائد الحلفاء وفي الوقت نفسه تحت ضغط من رؤسائه لاستكمال استبدال فوجي من مشاة البحرية، التي كانت تقاتل في غواد كانال منذ أب ١٩٤٢، مع قوات الجيش[١٢]، وكان هالسي يأمل في الاستفادة مما اعتقد بوجود هجوم ياباني وشيك على الجزيرة، وعمل لجذب القوات البحرية اليابانية إلى معركة، وفي نفس الوقت تسليم قوات الجيش البديلة إلى غواد كانال[١٣]، وفي التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٣ أرسل هالسي خمس فرق عمل نحو منطقة جزر سليمان الجنوبية لتغطية قافلة الإغاثة والاشتباك مع أي قوات بحرية يابانية دخلت النطاق عمليات منطقته المسؤول عنها، وقد تضمنت فرق العمل الخمس هذه حاملتي طائرات وناقلات مرافقة وثلاث بوارج و ١٢ طراد و ٢٥ مدمرة[١٤].

قادت هذه المجموعة من فرق العمل مجموعة المهام ٦٢.٨، قافلة القوات المكونة من أربع وسائل نقل وأربع مدمرات[١٥]، وكان الأدميرال روبرت سي. جيفن [١٦] (Robert C. Giffen) قائد فرقة العمل ١٨ بين جزيرة رينيل وغواد كانال، وهي مجموعة دعم وثيقة من الطرادات الثقيلة يو. اس. ويتا وشيكاغو ولويزفيل والطرادات الخفيفة مونبلييه وكليفلاند وكولومبيا؛ وحاملات مرافقة تشينانغو وسواني؛ وثماني مدمرات[١٧]، وفرقة العمل حاملة لطائرات تتمحور حول الطراد إنتربرايز العامل على البخار تمركزت في منطقة تبعد نحو ٢٥٠ ميل (٢٢٠ ميل بحري؛ ٤٠٠ كم) عن الجزيرة خلف مجموعة المهام ٦٢,٨ و وفرقة العمل ١٨، وكانت حاملة الطائرات الأخرى وفرق العمل الحربية تمركزت في منطقة تبعد عن الجزيرة حوالي ١٥٠ ميل (١٣٠ ميل

بحري؛ ٢٤٠ كم) خلف فرقة العمل ١٨، وكان جيفن مع ويتشيتا وناقلتي الحراسة قد وصلوا إلى المحيط الهادي بعد مشاركتهم في حملة شمال إفريقيا[١٨]، وقد عاد الطراد شيكاغو إلى جنوب المحيط الهادي بعد الانتهاء من إصلاح الأضرار التي لحقت به خلال معركة جزيرة سافو قبل ستة أشهر تقريبا[١٩].

كانت اتصالات الرادار قد اشارت الى وجود قاذفات طوربيد يابانية التي اقتربت من قوة الادميرال جيفن، وحلقت حولها إلى الجنوب من قوة العمل ١٨ حتى يهاجموهم من الشرق، ومن هذا الاتجاه تم إخفاء القاذفات اليابانية تحت جنح الظلام، لكن سفن جيفن كانت مظللة وعلى الرغم من ذلك هاجمت سرب طائرات البحرية اليابانية (A.G٧٠٥) أولا وبدءا من الساعة الثامنة مساءً، فأخطأت طائرة ناكامورا إصابة أهدافها، وأسقطت واحدة بنيران مضادة للطائرات من سفن جيفن[٢٠]، واعتقاداً منه أن الهجوم قد انتهى أمر جيفن سفنه بالتوقف عن التعرج والاستمرار نحو غواد كانال في نفس المسار وبنفس السرعة، وفي هذه الأثناء بدأت طائرة استطلاع يابانية في إلقاء مشاعل وأضواء عائمة لتحديد مسار وسرعة قوة العمل ١٨ استعداداً للهجوم عليها من قبل قاذفات هاجاي[٢١]، فهاجمت A.G٧٠١ ، وأصابت شيكاغو بطوربيدين مما تسبب في أضرار جسيمة وأوقف الطراد، وضرب طوربيد آخر الطراد ويتشيتا لكنه لم ينفجر، وتم إسقاط قاذفتين بنيران مضادة للطائرات بما في ذلك قاذفات هاجاي، فأمر جيفن سفنه بعكس الاتجاه وابطاء السرعة والتوقف عن إطلاق الذخائر المضادة للطائرات، وقد أدى عدم وجود ومضات كمامة إلى إخفاء السفن عن الطائرات اليابانية، التي غادرت المنطقة بحلول الساعة الحادية عشر والنصف مساءً، كما تبعه اشتباك اخر بين البحرية اليابانية والبحرية الامريكية في الثلاثين من كانون الثاني، اذ استطاعت القاذفات اليابانية من الحاق الضرر بالطراد يو. اس. اس. لافاليت واغراق الطراد شيكاغو فخسر الطراد ٢٢ قتيل من طاقمه، وانقذت الطرادات الأخرى ١٠٤٩ ناجٍ من الطرادات المصابة والغارقة[٢٢].

ساهم اشتباك الطائرات اليابانية مع قوة العمل ١٨ بشكل فعال لإكمال الحلفاء مهمتهم في عمليات النقل المتمثلة في استبدال مشاة البحرية المتبقية في غواد كانال خلال ٢٩-٣٠ كانون الثاني ١٩٤٣، وخلال هذا الوقت اتخذت فرق عمل الحلفاء الأخرى بما في ذلك فرقتي عمل حاملات الأسطول محطة في بحر المرجان تحسبا لهجوم ياباني متوقع في جنوب جزر سليمان[٢٣]، ومع إجبار قوة العمل ١٨ على التراجع ترك عدد قليل جدا من القوات البحرية المتحالفة في منطقة غواد كانال المباشرة، مما سمح لليابانيين باستعادة معظم قواتهم البرية المتبقية من غواد كانال على مدى ثلاث ليال بين ٢ و ٧ شباط ١٩٤٣، ولم يكن الحلفاء على

علم بالانسحاب الياباني حتى انتهى[٢٤]، لكن إجلاء ١١.٠٠٠ جندي يتضورون جوعا وفقدان طراد واحد أصبح حاشية لتأمين حقل هندرسون وغواد كانال، والتي وفرت نقطة انطلاق الدعم الجوي لإكمال حملة جزر سليمان بنجاح، وهي نقطة تحول رئيسية في حرب المحيط الهادي[٢٥].

ثانياً: معركة بحر بسمارك اذار ١٩٤٣:

يقع بحر بسمارك في جنوب غرب المحيط الهادي داخل بابوا غينيا الجديدة، وإلى شمال شرق جزيرة غينيا الجديدة وجنوب أرخبيل بسمارك[٢٦] [٢٧].

أدى انتصار البحرية الامريكية في معركة جزيرة رينيل في أواخر كانون الثاني ١٩٤٣، الى انسحاب القوات اليابانية من الجزيرة في أوائل شباط ١٩٤٣، وفي الوقت نفسه صدت القوات الأسترالية والأمريكية في غينيا الجديدة الهجوم البري الياباني على طول مسار كوكودا، كما استولت قوات الحلفاء على بونا جونا، ودمرت القوات اليابانية في تلك المنطقة[٢٨].

كانت الغاية الرئيسية للهجمات المضادة للحلفاء في غينيا الجديدة وجزر سليمان الاستيلاء على القاعدة اليابانية الرئيسية في رابول في بريطانيا الجديدة، والتي تم تدوينها لاحقاً باسم عملية عجلة العربة، وتمهيد الطريق لاستعادة الفلبين في نهاية المطاف، وإدراكا لهذا التهديد واصل اليابانيون إرسال تعزيزات برية وبحرية وجوية إلى المنطقة في محاولة إعاقة تقدم الحلفاء واجبارهم على الانسحاب[٢٩]، وبعد أن قرر المقر الامبراطوري الياباني إخلاء وادي القنال في الرابع من كانون الثاني ١٩٤٣[٣٠]، قام اليابانيون بتحويل الأولويات من جزر سليمان إلى غينيا الجديدة واختاروا إرسال الفرقتين العشرين والحادية والأربعين إلى ويواك[٣١].

انطلقت قافلة في الخامس من كانون الثاني ١٩٤٣ مكونة من خمس مدمرات وخمس ناقلات للقوات حملت قوة الجنرال تورو أوكابي (Toru Okabe ١٩٤١-١٩٤٥) من رابول إلى لاي، فهاجمتها القوات الجوية للبحرية الأمريكية والقوات الجوية الملكية الأسترالية التي رصدت القافلة، على الرغم من انها كانت محمية من القوات الجوية للبحرية اليابانية[٣٢]، وقد ادعى الحلفاء أنهم أسقطوا تسعٌ وستون طائرة يابانية، بينما خسرت قوات الحلفاء عشرة طائرات[٣٣]، وعلى الرغم من أن المدمرات أنقذت ٧٣٩ جندياً من أصل ١١٠٠ جندي كانوا على متنها، إلا أن السفينة أخذت معها جميع الإمدادات الطبية لقوات أوكابي، كما تعرضت وسيلة نقل أخرى ميوكو مارو لأضرار بالغة في لاي من قبل القوات الجوية الأمريكية من قبل قاذفة القنابل بي(٢٥ ميتشل)، ومع ذلك نجحت القافلة في الوصول إلى لاي في السابع من كانون الثاني وإنزال قواتها، لكن أوكابي هزم في معركة واو[٣٤].

نجح الحلفاء في اكتشاف علامات الاستعدادات لقافلة جديدة للبحرية اليابانية، اذ شُوهدت طائرة عائمة يابانية من النوع الذي يستخدم عادة للدوريات المضادة للغواصات قبل انطلاق القوافل التابعة للإمبراطورية اليابانية في السابع من شباط ١٩٤٣، فأمر قائد منطقة جنوب غرب المحيط الهادي للقوات الجوية المتحالفة الجنرال جورج كيني[٣٥](George Kenney) بزيادة دوريات الاستطلاع فوق رابول، وفي الرابع عشر من شباط التقطت صور جوية أظهرت ٧٩ سفينة في الميناء من بينها ٤٥ سفينة تجارية وست وسائل نقل، فكان من الواضح أنه إعداد لقافلة أخرى، لكن وجهتها غير معروفة، وفي السادس عشر من شباط انتهى مفككي الشفرات البحرية في ملبورن (فروميل) وواشنطن العاصمة من فك تشفير وترجمة رسالة مشفرة كشفت عن النية اليابانية لإنزال القوافل في ويواك ومادانج ولاي، وبعد ذلك فك رموز فك شفرة رسالة من الأسطول الجوي الياباني رقم ١١ افادت بأن المدمرات وستة وسائل نقل ستصل إلى لاي حوالي الخامس من اذار، وأشار تقرير آخر إلى أنهم سيصلون إلى لاي بحلول الثاني عشر من آذار[٣٦].

حملت القافلة اليابانية والتي ضمت ثماني مدمرات، وثماني سفن لنقل القوات مع مرافقة ما يقرب من ١٠٠ مقاتل اجتمعت وغادرت من ميناء سيمبسون في رابول في الثامن والعشرين من شباط ١٩٤٣[٣٧]، واتبعت القافلة الساحل الجنوبي لبريطانيا الجديدة، وقد جعل هذا الطريق من السهل توفير غطاء جوي، ولكن القرب من المطارات جعلها من الممكن أيضا أن تكون هدفاً لقوات الحلفاء الجوية، ولكن هذه المرة اختارت القافلة طريق على طول الساحل الشمالي على أمل أن يتم خداع الحلفاء للاعتقاد بأن هدف القافلة كان مادانغ، فتعين على الحلفاء القيام بهجمات الجوية على القافلة في هذه المرحلة من خلال التحليق فوق بريطانيا الجديدة، مما سمح بحظر الطيران الياباني من القواعد الجوية اليابانية هناك، ولكن المرحلة الأخيرة من الرحلة كانت خطيرة بشكل خاص لأن القافلة ستضطر للمرور بمياه محمية من قبل الحلفاء بالقرب من مضيق فيتياز[٣٨]، وأطلق اليابانيون على القافلة اسم "العملية ٨١[٣٩].

هاجمت قوة من ستة أفراد من سلاح الجو الملكي الاسترالي (A-20 Boston's) في فجر يوم الثاني من اذار لاي لتقليل قدرتها على تقديم الدعم، فأقلعت ثماني طائرات (B-17) من البحرية الامريكية لمهاجمة السفن، وتبعها بعد ساعة طائرة أخرى من النوع نفسه[٤٠]، وكان من المخطط أن تلتقي طائرات (B-17) بالمقاتلات (B-38) من سرب المقاتلات التاسع، لكن طائرات (B-17) وصلت مبكرا وواجهت المقاتلين اليابانيين بمفردهم في المعركة الجوية الأولية حتى وصلت طائرات(B-38) ، ووجدوا القافلة وهاجموا بقنابل ١٠٠٠ رطل (٤٥٠ كجم) من

٥٠٠٠ قدم (١٥٠٠ م)، وأغرقوا ما يصل إلى ثلاث سفن تجارية كيوكوسي مارو غرقت وهي تحمل ١٢٠٠ جندي من الجيش، وتضررت ناقلتان أخريان تييو مارو ونوجيما[٤١]، ودمروا ثمانية مقاتلات يابانية، بينما تضررت تسع طائرات (B–17)[٤٢] .

هاجمت طائرات البحرية الامريكية بالاشتراك مع طائرات البحرية الملكية الأسترالية في الثالث من اذار ١٩٤٣ بطائرات (B–17) وقصفت من ارتفاع متوسط يبلغ ٧٠٠٠ قدم مما أدى إلى تشتيت تشكيل القافلة وتقليل قوتها النارية المركزة المضادة للطائرات، اجتذبت طائرات (B–17)مقاتلات ميتسوبيشي(Zero A6M) ، فهوجمت طائرات(B–17) ، وسقطت في الماء، وقتل الطيارون المقاتلون اليابانيون بعض أفراد طاقم (B–17) أثناء نزولهم وهاجموا آخرين في الماء بعد هبوطهم[٤٣].

كانت المعركة كارثة لليابانيين، فمن بين ٦٩٠٠ جندي كانت هناك حاجة ماسة إليهم في غينيا الجديدة وصل حوالي ١٢٠٠ فقط إلى لاي، وانقذوا ٢٧٠٠ آخرين بواسطة المدمرات والغواصات وإعادتهم إلى رابول[٤٤]، وقتل حوالي ٣٠٠٠ جنديا وبحارا يابانيا، بينما خسر الحلفاء ١٣ طاقما جويا فقد ١٠ منهم في القتال بينما توفي ثلاثة آخرون في حادث، وكان هناك أيضا ثمانية جرحى، وكانت خسائر الطائرات بالنسبة للبحرية الامريكية واحدة (B–17) وثلاث(F–38)في القتال، وواحدة (B–25) وواحدة بوفايتر في حوادث، وفي السابع من اذار ذكر أن ٢٢ سفينة بما في ذلك اثني عشر وسيلة نقل وثلاث طرادات وسبع مدمرات قد غرقت مع ١٢,٧٩٢ جندياً[٤٥]، وفي حقيقة الامر فقد حقق مقر قيادة القوات الجوية للجيش الأمريكي في العاصمة واشنطن في منتصف عام ١٩٤٣ وخلص إلى أنه لم يكن هناك سوى ١٦ سفينة مشتركة في المعركة، لكن قيادة منطقة جنوب غرب المحيط الهادي اعتبرت إن الحساب الأصلي للخسائر كان دقيقاً[٤٦].

كان النصر بمثابة دعاية للحلفاء اذ نشرت النيويورك تايمز على صفحتها الأولى في الرابع من اذار ١٩٤٣ بأن اليابانيين قد خسروا ٢٢ سفينة و١٥.٠٠٠ جندي و٥٥ طائرة[٤٧]، وتسببت الخسائر المتكبدة في بحر بسمارك في قلق شديد على أمن لاي ورابول وأدت إلى تغيير الاستراتيجية، ففي الخامس والعشرين من اذار أعطى الاتفاق المركزي المشترك بين الجيش والبحرية اليابانية بشأن عمليات المنطقة الجنوبية الغربية للعمليات في غينيا الجديدة الأولوية على تلك الموجودة في حملة جزر سليمان[٤٨].

يتضح مما تقدم ان للاستراتيجية التي طبقتها البحرية الامريكية الأثر الكبير في حسم معركة بحر بسمارك، وقد أدت استخبارات البحرية جهوداً في فك شفرات الاتصال الياباني،

فضلاً عن دور القوة الجوية للبحرية الامريكية في الكشف عن أماكن تواجد الاسطول الياباني واستهدافه وشل حركته، كما عدت المعركة انتكاسة للبحرية اليابانية لأنها خسرت ما يقارب نصف قواتها في منطقة عمليات بحر بسمارك .

ثالثاً: معركة جزر كوماندورسكي (الالوتيان) اذار ١٩٤٣:

تقع جزر كوماندورسكي أقصى غرب جزر الوشيان، ومعظمها جزء من ولاية ألاسكا الأمريكية، يفصلها عن أقرب جزيرة أمريكية جزيرة أتو، والتضاريس فيها متنوعة، وتشمل الجبال والهضاب البركانية والسهول المتدرجة والجبال المنخفضة[٤٩][٥٠].

هبطت القوات اليابانية في جزر ألوتيان الغربية كيسكا وأتو في حزيران ١٩٤٢، ككماشة شمالية للهجوم الرئيسي على جزيرة ميدواي، وبعد الهزيمة اليابانية في ميدواي، احتفظ اليابانيون بالجزر كدرع دفاعي ضد أي محاولة أمريكية ضد جزر الكوريل، وبينما كانت الولايات المتحدة تستعد لهجومها على المعاقل اليابانية تعرضت السفن اليابانية بين اليابان وجزر الالوتيان للمضايقة من قبل الغواصات والطائرات، فواجهت البحرية الإمبراطورية اليابانية تهديد بالإبحار ليلا أو الاستفادة من الطقس العاصف لإيصال الامدادات، فعمل الأدميرال توماس كينكيد (Thomas Kinkaid(١٩٤١-١٩٤٦) على نشر قوة من السفن السطحية حول أتو في ليلة ٢٠/١٩ شباط ١٩٤٣، إدراكا منه للتكتيكات اليابانية، فقامت قوة الدورية المكونة من الطراد الثقيل إنديانا بوليس والمدمرات كجولان وجيليسبي بقصف وإغراق سفينة النقل اليابانية أكاجان مارو (٣١٠٠ طن) غرب أتو[٥١].

حاولت اليابان بالوقت الذي كانت تقوم بمحاولة أكثر جدية لجلب التعزيزات إلى حامياتهم المحاصرة، كانت على القوة البحرية الامريكية تقوم بدوريات غرب أتو، واعادت تنظيم القوات، فانضمت المدمرة بيلي، التي تم إصلاحها حديثا إلى كل من المدمرات ريتشموند وكوجلان اللتان خضعتا للصيانة والتطوير في داتش هاربور، وتم تدريب طاقم هذه المدمرات على الأهداف الليلية، وشرعت بإجراء الدوريات في المناطق الواقعة جنوب كيسكا، ووصلت الى منطقة العمليات في الحادي والعشرين من اذار ١٩٤٣[٥٢].

علم الأدميرال كينكيد بالخطط اليابانية لإرسال قافلة إمداد لقواتهم في جزر ألوتيان في ألاسكا، فأرسل سفن البحرية الأمريكية بقيادة الأدميرال تشارلز ماكموريس (Charles McMorris) (١٩٤٢-١٩٤٤) لمنع البحرية اليابانية من إيصال الامدادات بأسطول مكون من الطراد الثقيل سولت ليك سيتي والطراد الخفيف ريتشموند والمدمرات كجولان وبيلي وديل وموناغان[٥٣]، وفي محاولة لتحدي الحصار الأمريكي، قام نائب الأدميرال بوشيرو هوسوجايا (Boshirō

(Hosogaya(١٩٣٩–١٩٤٥) المسؤول عن الأسطول الخامس والمسرح الشمالي للعمليات، اذ جمع قافلة عالية السرعة مع سفينتين تجاريتين سريعتين أساكا مارو وساكيتو مارو والناقل سانكو مارو، وكان من المقرر أن تلتقي الأخيرة ومرافقتها المدمرة أوسوجومو بالقوة الرئيسية جنوب جزيرة كوماندورسكي، وحملت السفن العتاد الرئيسي اللازم لإكمال بناء مهبط للطائرات في أتو[٥٤].

حاولت البحرية اليابانية في العاشر من اذار ١٩٤٣ إيصال سفنها لنقل الامدادات لجنودها المحاصرين في اتو ، لكنها جوبهت بمقاومة من البحرية الامريكية المتواجدة في المنطقة، وفي الأسبوع التالي أعادت قوة الحصار الأمريكية اثنا عشر سفينة نقل امدادات يابانية، وإزاء ذلك قرر الأدميرال هوسوجايا أن الطريقة الوحيدة لكسر الحصار هي القيام بشن حملة كبيرة تحت قيادته لكسر الحصار، وايصال الامدادات التي انطلقت من باراموشيرو التي جهز فيها ثلاث وسائل نقل كبيرة وحمل كمية كبيرة من الإمدادات على أسطح أربع مدمرات، ثم جمع خيرة قوته الشمالية مكونة من أربع طرادات ثقيلة لمرافقة القافلة إلى الأليوتيين، وتواجد هوسوجايا في الطراد الثقيل ناتشي وخرج من الكوريل في ترتيب المعركة في الثاني والعشرين من اذار ١٩٤٣، عازما على شق طريقه في إيصال الامدادات[٥٥].

جدول رقم (١) يوضح القوات اليابانية المشتركة في المعركة التي تألفت القوات اليابانية من[٥٦]:

الاسطول الخامس بقيادة نائب الأدميرال بوشيرو هوسوجايا	
اسم القوة	**نوع القطع البحرية**
قسم الطراد ٢١	ناتشي، مايا، تاما
قسم المدمرة ٢١	هاتسوشيمو، واكابا
قافلة الأدميرال توموبتشي موري(Tomoichi Mori)	الطراد أبوكوما
قسم المدمرة ٦	إينازوما، إيكازوتشي، أسكا مارو، ساكيتو مارو
المجموع	١٠

أما قوات البحرية الامريكية في جزر الالوتيان من القوة التالية وتحت اسم مجموعة العمل مايك فتكونت من:[٥٧]

جدول رقم(٢) يوضح القوات البحرية للولايات المتحدة المشتركة في المعركة:

نوع القطعة البحرية	العدد	اسم القطعة	اسم القائد

طراد ثقيل	١	سولت ليك سيتي	النقيب بيرترام جيه. رودجرز (Bertram J. Rodgers)
الطراد الخفيف	١	ريتشموند	النقيب ثيودور إم. فالدشميت (Theodore M. Waldschmidt)
مدمرات	٥	كومديسرون ١٤	النقيب رالف س. ريجز (Ralph S. Riggs)
		المدمرة بيلي	الملازم أول جون سي. أتكيسون (John C. Atkeson)
		المدمرة كوجلان	القائد بنيامين ف. تومبكينز (Benjamin F. Tompkins)
		المدمرة دايل	القائد أنتوني ل. رورشاخ. (Anthony L. Rorschach)
		المدمرة موناغان	الملازم أول بيتر هـ. هورن (Peter H. Horn)
المجموع	٧		

كانت هذه القوات تحت قيادة الأدميرال توماس كينكيد ولمنع اليابان من دعم قواتها في الأليوتيين، حدثت معركة جزر كوماندورسكي التي وقعت في السادس والعشرين من اذار١٩٤٣، وعلى بعد حوالي ١٨٠ ميلاً (١٥٦.٤ ميل بحري، ٢٨٩.٦ كم) غرب أتو، وفي ذلك اليوم اعترضت قوة أمريكية مكونة من طرادين وأربع مدمرات تحت قيادة الأدميرال تشارلز هـ. ماكموريس (Charles H. McMorris)، سرب الأدميرال هوسوجايا برفقة ثلاث وسائل نقل حملت تعزيزات وإمدادات من باراموشيرو إلى أتو[٥٨]، وخلال الساعات الثلاث والنصف تبادل الجانبان أكثر من ٥٠٠٠ اطلاقة على نطاقات من ثمانية إلى اثني عشر ميلا (١٩.٣ كم، ١٠.٤ ميل بحري)، سجل كل جانب ضربات ولكن لم تغرق أي سفن، على الرغم من أن كلا القائدين دعوا إلى الدعم الجوي، ولم تتمكن أي طائرة من الوصول إلى المعركة، فقد جاءت المعركة بين السفن السطحية وتسببت أضرار المعركة في الحاق اضرار بالطراد سولت ليك سيتي، في بينما سعت المدمرات المصاحبة لها إلى حماية السفينة المعطلة من خلال الهجوم المضاد للبحرية اليابانية التي تفوقت بالكمية الكبيرة من الطوربيدات، لكن سوء تقدير الادميرال هوسوجايا الذي اختار الانسحاب والعودة الى ميناء إلى باراموشيرو، مما اثبت فشل البحرية اليابانية في دعم اتو[٥٩].

الخاتمة:

بعد الانتهاء من البحث وصلنا إلى النتائج التالية:

١- تعتبر معارك جزيرة رينيل، وبحر بسمارك، وجزر كوماندورسكي من أهم المعارك في الحرب العالمية الثانية، إن لم تكن الأهم فيها، نظرا للنتائج المهمة التي انعكست في مسار المعارك.

٢-الاستراتيجية الأمريكية الهادفة للسيطرة على هذه الجزر هي منع اليابان من التحرك بحرية في مناطق نفوذها في شرق آسيا وتحييد حركة الأسطول الياباني.

٣–سخرت اليابان كل قدراتها البحرية في هذه المعارك لما لها من أهمية استراتيجية في إزالة التهديد الأمريكي من مناطق نفوذها في آسيا، لكن تلك القدرات فشلت في إبعاد البحرية الأمريكية عن المنطقة.

٤–أسفرت المعارك عن نتائج مهمة، وهي انسحاب الأسطول الياباني من المعارك، وعدم قدرته على شن هجمات كبيرة ضد قوات الحلفاء.

٥–كانت المعارك في الفترة الزمنية التي شهدت بداية انهيار القوات البحرية اليابانية قبل ان يحقق الحلفاء الانتصار الكامل في ايلول ١٩٤٥.

الهوامش:

(1)Elspeth J. Wingham, Nomination of East Rennell, Solomon Islands, the Government of the Solomon Islands, 1997, p.3.

(٢) للمزيد من التفاصيل ينظر الملحق رقم (١).

Sean Sheean, Atlas of Conflicts World War II: The pacific, Encyclopedia Britannica, Inc. London. 2012, p.27.

(3) MacArthur Memorial Education Programs, World War II Island Hopping Primary Resources, MacArthur Memorial, 2016, pp. 1-2.

(4) John Miller Jr, United States Army in World War II The War in the Pacific Cartwheel: The Reduction of Rabaul, Office of The Chief of Military History Department of the Army Washington, D. C. 1959, p.2.

(5) Richard B. Frank, Guadalcanal The Definitive Account of the Landmark Battle, Penguin Books, 1990, p. 527.

(6) Paul S. Dull, A Battle History of the Imperial Japanese Navy, 1941-1945, Naval Institute Press, Annapolis, Maryland, 1978, p. 261-268.

(7) Richard B. Frank, op. cit., p. 541.

(8) Ibid, pp. 545-546.

(9) Stanley Coleman Jersey, Hell's Islands: The Untold Story of Guadalcanal, College Station Texas A&M University Press, Texas, 2008, pp. 386-388.

(10) John Miller Jr, United States Army in World War II: The War in the Pacific Guadalcanal: The First Offensive, Center of Military History United States Army, Washington, 1995, p.349.

(١١) وليم هالسي (١٨٨٢–١٩٥٨): اميرال في البحرية الامريكية تخرج من الأكاديمية البحرية الأمريكية في عام ١٩٠٤، تم تعيين هالسي قائدا لمنطقة جنوب المحيط الهادي ، وقاد قوات الحلفاء على مدار معركة غواد كانال (١٩٤٢–١٩٤٣) والقتال حتى سلسلة سليمان (١٩٤٢–١٩٤٥). للمزيد من التفاصيل ينظر:

Ruben Pang, Admiral William Frederick Halsey, Pointer, Journal of the Singapore armed forces, Vol.38 No.4, Singapore, 2012, pp.69-74.

(12) Richard B. Frank, op. cit., p.577.

(13) William L. McGee, The Six-Month Struggle for Guadalcanal. The Solomon's Campaigns, 1942–1943: From Guadalcanal to Bougainville-Pacific War Turning Point, (Amphibious Operations in the South Pacific in WWII). BMC Publications, Volume 2, 2002, p.216.

(14) Samuel Eliot Morison, The Struggle for Guadalcanal, August 1942 – February 1943, "Chapter 15", vol. 5 of History of United States Naval Operations in World War II. Boston: Little, Brown and Company, 1958, p.352.
(15) Richard B. Frank, op. cit., pp. 577-578.
(١٦) روبرت سي. جيفن (١٨٨٦– ١٩٦٢): قائد بحري امريكي تخرج من الاكاديمية البحرية عام ١٩٠٧ وخدم خلال الحرب العالمية الأولى عند دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب عام ١٩١٧–١٩١٨ على الجبهة الاوربية، وبعد نهاية الحرب عمل في الاكاديمية البحرية حتى عام ١٩٣٧، وفي الحرب العالمية الثانية خدم في جبهة المحيط الهادي، وتقاعد من الخدمة عام ١٩٤٦. للمزيد من التفاصيل ينظر:
https://www.history.navy.mil/research/library/research-guides/modern-biographical-files-ndl/modern-bios-g/giffen-robert-c.html.
(17) Russell Sydnor Crenshaw Jr., The Battle of Tassafaronga, Naval Institute Press Annapolis, Maryland, 2010, p.62.
(18) Samuel Eliot Morison, The Struggle for Guadalcanal, pp. 352-353.
(19) Russell Sydnor Crenshaw, op. cit., p.62.
(20) Osamu Tagaya, Mitsubishi Type 1 "Rikko" 'Betty' Units of World War 2, Osprey, New York, 2001, p.66.
(21) Russell Sydnor Crenshaw, op. cit., p.63.
(22) Richard B. Frank, op. cit., p. 579.
(23) Samuel Eliot Morison, The Struggle for Guadalcanal, pp.363.
(24) Paul S. Dull, op. cit., p.268.
(25) Richard B. Frank, op. cit., p.597.
(٢٦) للمزيد من التفاصيل ينظر ملحق رقم (٢)
Sean Sheean, op.cit, p.29.
(27) Sean Sheehan, op.cit, p.27.
(28) Williamson Murray, Allan R. Millett, A War to Be Won Fighting the Second World War, The Belknap Press of Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, 2000.
(29) Samuel Eliot Morison, The Struggle for Guadalcanal, p.12.
(30) Charles A. Willoughby, (ed.), Japanese Operations in the Southwest Pacific Area, Reports of General MacArthur, United States Army Center of Military History, Washington Vol. II – Part I., 1994, p.193.
(31) Kengoro Tanaka, Operations of the Imperial Japanese Armed Forces in the Papua New Guinea Theater During World War II, Japan Papua New Guinea Goodwill Society, Tokyo, 1980, p.48.
(32) Lawrence Spinetta, Sinking Ships', Air Force Magazine, July 2006, pp. 78-82.
(33) Richard L. Watson, The Battle of the Bismarck Sea. In Craven, Wesley Frank; James Lea Cate (eds.), The Pacific: Guadalcanal to Saipan, August 1942 to July 1944, The Army Air Forces in World War II, University of Chicago Press, Vol. IV, 1950, p.136.
(34) Charles A. Willoughby, op.cit, pp. 190-193.
(٣٥) جورج كيني (١٨٨٩–١٩٧٧): عسكري امريكي وقائد القوات الجوية المتحالفة في منطقة جنوب غرب المحيط الهادي تولى هذا المنصب خلال المدة ١٩٤٢–١٩٤٥، وتحت قيادته طورت أساليب وتكتيكات

القوات الجوية المتحالفة، اذ استطاع من الانتصار على القوات اليابانية في معركة بحر بسمارك في اذار ١٩٤٣، واستطاع من فرض السيطرة الجوية في حملة غينيا الجديدة. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Herman S. Wolk, The Other Founding Father, Air Force Magazine, Washington, September 1987, pp. 164-173.

(36) Edward J. Drea, MacArthur's ultra-Codebreaking and the War against Japan, 1942-1945, University Press of Kansas, 1991, pp.91-92.

(37) Samuel Eliot Morison, Breaking the Bismarck's Barrier, History of United States Naval Operations in World War II, Little Brown and Company, Boston, Vol. 6., 1950, p.55.

(38) Tsutomu Yoshihara, Southern Cross: Account of the Eastern New Guinea Campaign Southern Cross, translation by Doris Heath, Australian War Memorial, Tokyo, 1955, http://ajrp.awm.gov.au/ajrp/ajrp2.nsf/pages/NT0000B15A?openDocument.

(39) Bruce Gamble Fortress Rabaul: The Battle for the Southwest Pacific, January 1942 – April 1943, Zenith Press, Minneapolis, 2010, p. 303.

(40) Douglas Gillison, Australia in the War of 1939–1945: Royal Australian Air Force 1939– March 1943, Series 3 – Air., Australian War Memorial, Canberra, Vol. 1, 1958, p.691.

(41) Samuel Eliot Morison, Breaking the Bismarck's, p.58.

(42) Bruce Gamble, op.cit, p.313.

(43) Douglas Gillison, op.cit., pp. 692-693.

(44) Kengoro Tanaka, op.cit., p.550.

(45) Douglas Gillison, op.cit., pp.695.

(46) George C. Kenney, General Kenney Report: A Personal History of the Pacific War, Air Force History Museum Program, 1997, pp.205-206.

(47) The New York Times (Journal) 4th March 1943.

(48) Edward J. Drea, op.cit., p.72.

(٤٩) للمزيد من التفاصيل ينظر ملحق رقم (٣).

Sean Sheean, op.cit, p.31.

(50)Sean Sheehan, op.cit, p.29.

(51) Vincent P. O'Hara, The U.S. Navy Against the Axis: Surface Combat 1941-1945, Naval Institute Press, Annapolis, Maryland, 2013, p.161.

(52) Naval History and Heritage Command U.S. Navy, The Aleutians Campaign June 1942–August 1943, Official U.S. Navy Reprint Published, 2018, p.27.

(53) Paul S. Dull, A Battle History of the Imperial Japanese Navy: 1941-1945, Naval Institute Press, 2007, pp.261-265.

(54) Vincent P. O'Hara, op.cit., p.162.

(55) Brian Garfield, Thousand-Mile War: World War II in Alaska and the Aleutians, University of Alaska Press, 1995, p.101.

(56) Brian Lane Herder, The Aleutians 1942–43 Struggle for the North Pacific, Osprey Publishing, New York, 2019, p.54.

(57) Naval History and Heritage Command U.S. Navy, The Aleutians Campaign, p.27.

(58) George L. MacGarrigle, Aleutian Islands 3 June 1942–24 August 1943, Center of Military History United States Army Washington, 2019, p. 20-21.

(59) Dean C. Allard, The North Pacific Campaign in Perspective, The Northern Mariner, Vol. No. 3, July 1995, p.9.

الملاحق

الملحق الأول: معركة جزيرة رينيل

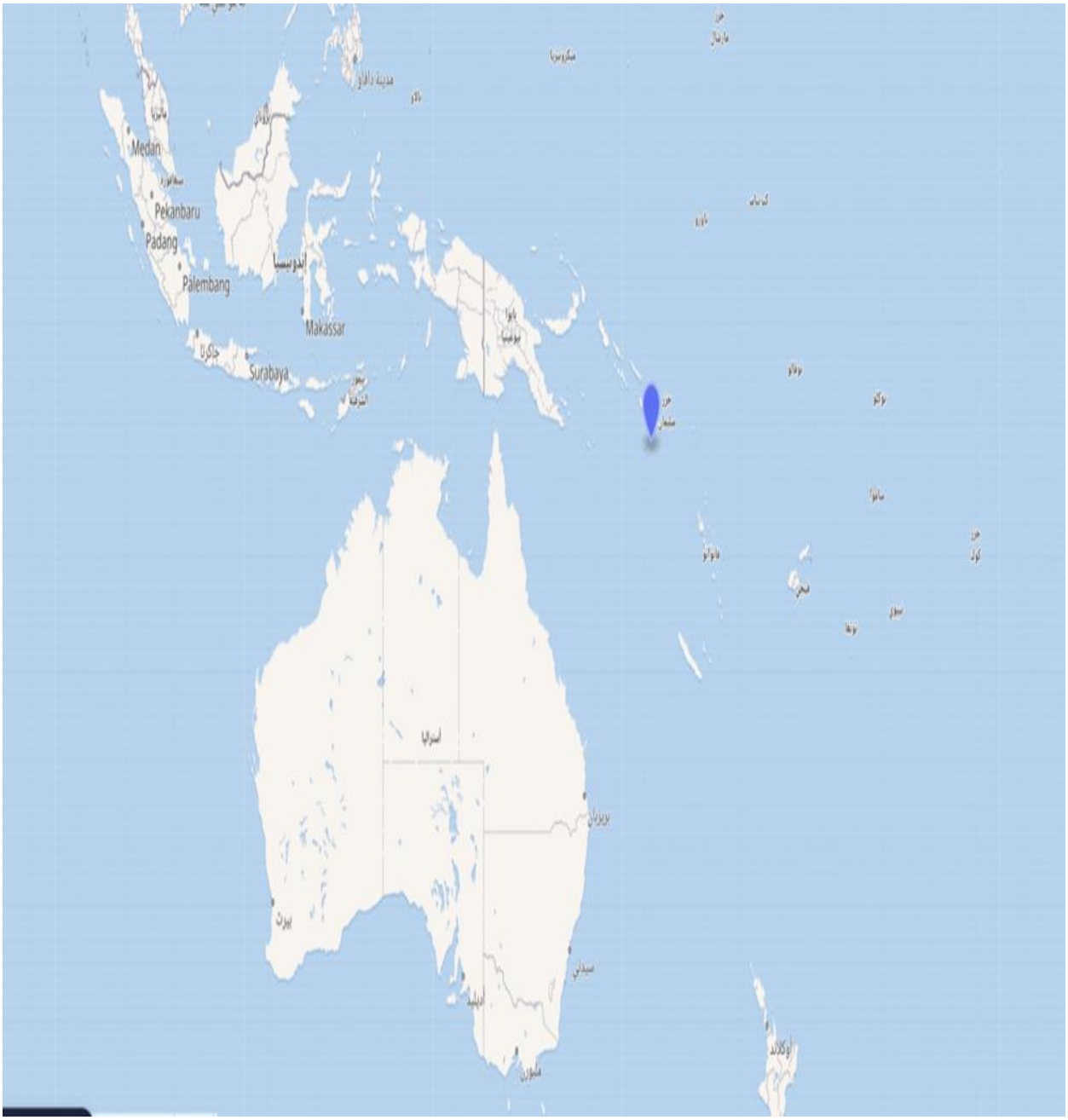

الملحق الثاني: معركة بحر بسمارك

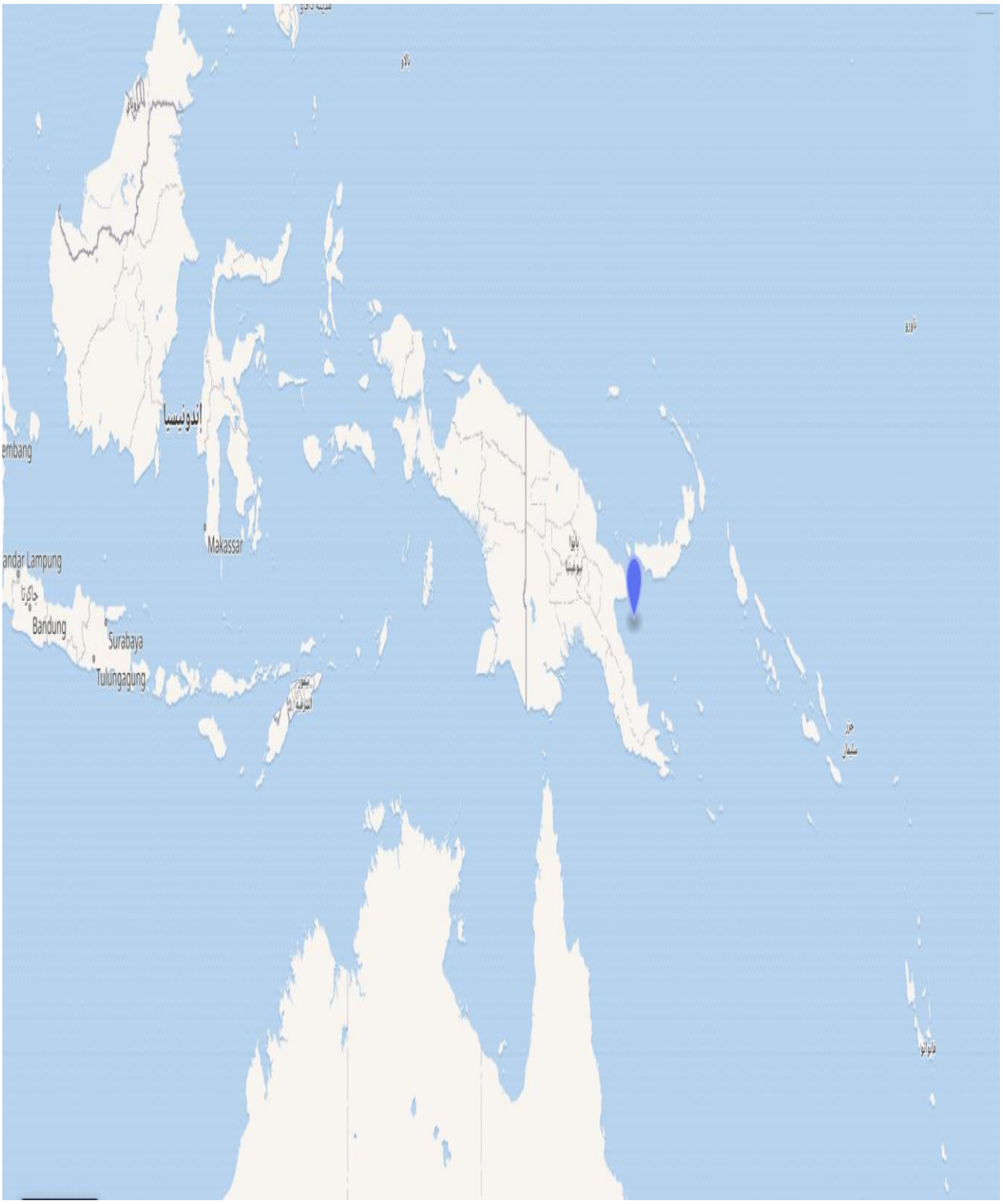

الملحق الثالث: معركة جزر الالوتيان

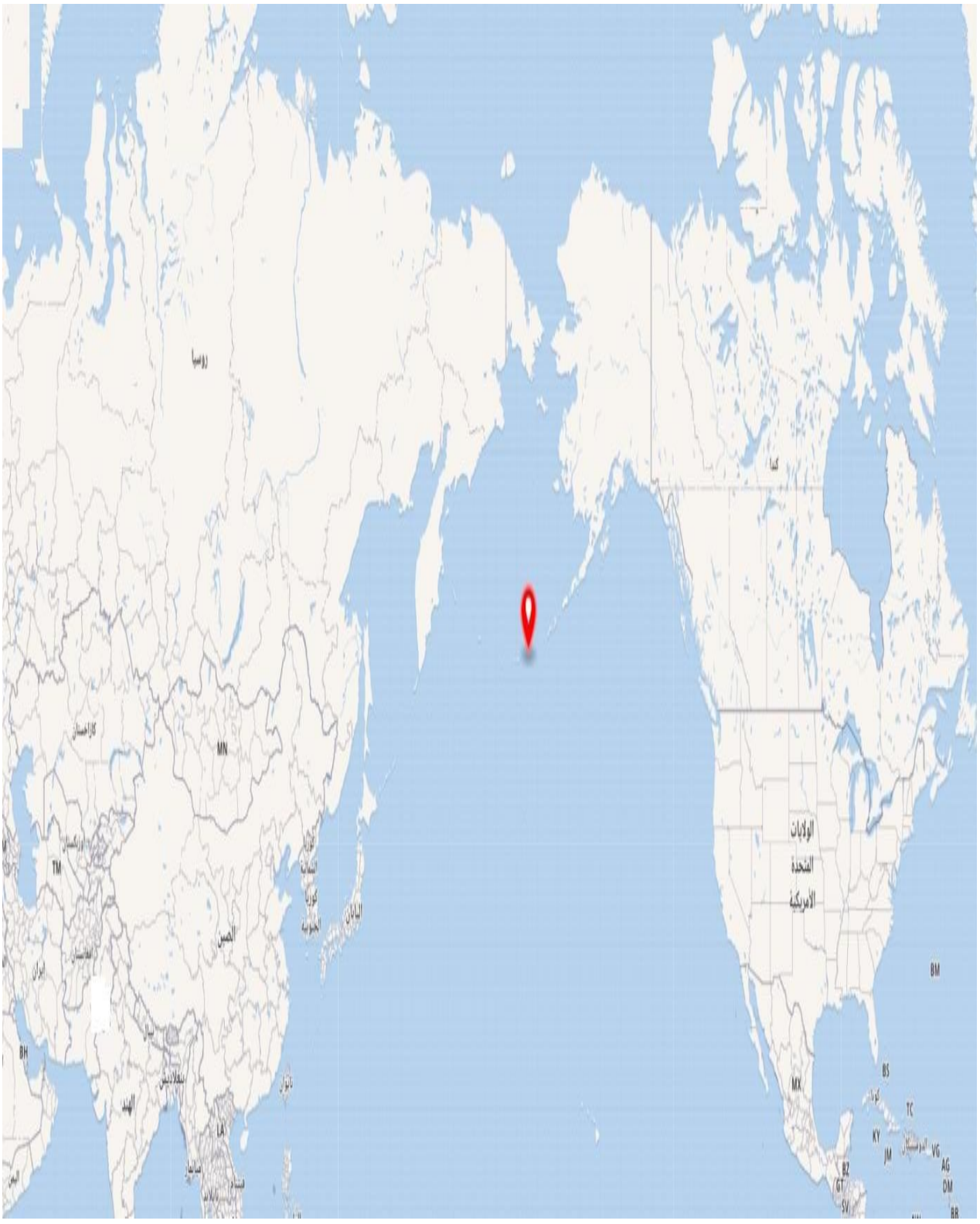

المصادر:

(1)Brian Garfield, Thousand-Mile War: World War II in Alaska and the Aleutians, University of Alaska Press, 1995.

(2) Brian Lane Herder, The Aleutians 1942–43 Struggle for the North Pacific, Osprey Publishing, New York, 2019.

(3)Bruce Gamble Fortress Rabaul: The Battle for the Southwest Pacific, January 1942 – April 1943, Zenith Press, Minneapolis, 2010.

(4)Charles A. Willoughby, (ed.), Japanese Operations in the Southwest Pacific Area, Reports of General MacArthur, United States Army Center of Military History, Washington Vol. II – Part I., 1994.

(5)Dean C. Allard, The North Pacific Campaign in Perspective, The Northern Mariner, Vol. No. 3, July 1995.

(6)Douglas Gillison, Australia in the War of 1939–1945: Royal Australian Air Force 1939– March 1943, Series 3 – Air., Australian War Memorial, Canberra, Vol. 1, 1958.

(7)Edward J. Drea, MacArthur's ultra-Codebreaking and the War against Japan, 1942-1945, University Press of Kansas, 1991.

(8)Elspeth J. Wingham, Nomination of East Rennell, Solomon Islands, the Government of the Solomon Islands, 1997

(9)Elspeth J. Wingham, Nomination of East Rennell, Solomon Islands, the Government of the Solomon Islands, 1997.

(10)George C. Kenney, General Kenney Report: A Personal History of the Pacific War, Air Force History Museum Program, 1997.

(11)George L. MacGarrigle, Aleutian Islands 3 June 1942–24 August 1943, Center of Military History United States Army Washington, 2019.

(12)https://www.history.navy.mil/research/library/research-guides/modern-biographical-files-ndl/modern-bios-g/giffen-robert-c.html.

(13)John Miller Jr, United States Army in World War II The War in the Pacific Cartwheel: The Reduction of Rabaul, Office of The Chief of Military History Department of the Army Washington, D. C. 1959.

(14)John Miller Jr, United States Army in World War II: The War in the Pacific Guadalcanal: The First Offensive, Center of Military History United States Army, Washington, 1995.
(15)Kengoro Tanaka, Operations of the Imperial Japanese Armed Forces in the Papua New Guinea Theater During World War II, Japan Papua New Guinea Goodwill Society, Tokyo, 1980.
(16)Lawrence Spinetta, Sinking Ships', Air Force Magazine, July 2006.
(17)MacArthur Memorial Education Programs, World War II Island Hopping Primary Resources, MacArthur Memorial, 2016.
(18)Naval History and Heritage Command U.S. Navy, The Aleutians Campaign June 1942–August 1943, Official U.S. Navy Reprint Published, 2018.
(19)Osamu Tagaya, Mitsubishi Type 1 "Rikko" 'Betty' Units of World War 2, Osprey, New York, 2001.
(20)Paul S. Dull, A Battle History of the Imperial Japanese Navy, 1941-1945, Naval Institute Press, Annapolis, Maryland, 1978.
(21)Paul S. Dull, A Battle History of the Imperial Japanese Navy: 1941-1945, Naval Institute Press, 2007.
(22)Richard B. Frank, Guadalcanal The Definitive Account of the Landmark Battle, Penguin Books, 1990.
(23)Richard L. Watson, The Battle of the Bismarck Sea. In Craven, Wesley Frank; James Lea Cate (eds.), The Pacific: Guadalcanal to Saipan, August 1942 to July 1944, The Army Air Forces in World War II, University of Chicago Press, Vol. IV, 1950.
(24)Ruben Pang, Admiral William Frederick Halsey, POINTER, Journal of the Singapore armed forces, Vol.38 No.4, Singapore, 2012.
(25) Russell Sydnor Crenshaw Jr., The Battle of Tassafaronga, Naval Institute Press Annapolis, Maryland, 2010.
(26)Samuel Eliot Morison, Breaking the Bismarck's Barrier, History of United States Naval Operations in World War II, Little Brown and Company, Boston, Vol. 6., 1950.
(27)Samuel Eliot Morison, The Struggle for Guadalcanal, August 1942 – February 1943, "Chapter 15", vol. 5 of History of United States Naval Operations in World War II. Boston: Little, Brown and Company, 1958.

(28)Sean Sheean, Atlas of Conflicts World War II: The pacific, Encyclopedia Britannica, Inc. London. 2012.

(29)Stanley Coleman Jersey, Hell's Islands: The Untold Story of Guadalcanal, College Station Texas A&M University Press, Texas, 2008.

(30)The New York Times (Journal) 4th March 1943.

(31)Tsutomu Yoshihara, Southern Cross: Account of the Eastern New Guinea Campaign Southern Cross, translation by Doris Heath, Australian War Memorial, Tokyo, 1955, http://ajrp.awm.gov.au/ajrp/ajrp2.nsf/pages/NT0000B15A?openDocumen.

(32)Vincent P. O'Hara, The U.S. Navy Against the Axis: Surface Combat 1941-1945, Naval Institute Press, Annapolis, Maryland, 2013.

(33)William L. McGee, The Six-Month Struggle for Guadalcanal. The Solomon's Campaigns, 1942–1943: From Guadalcanal to Bougainville—Pacific War Turning Point, (Amphibious Operations in the South Pacific in WWII). BMC Publications, Volume 2, 2002.

(34)Williamson Murray, Allan R. Millett, A War to Be Won Fighting the Second World War, The Belknap Press of Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, 2000.